

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّالِيفُ كَأَمِيرٍ : عُرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَالِيفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ يُقَالُ :
ضَرَبَهُ عَلَى صَالِيفَيْهِ أَيْ : عَلَى صَحِيفَتَيْ عُنُقِهِ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

" يَنْدَحَطُّ مِنْ قُنْفُذِ ذِفْرَاهِ الذَّفِيرِ .

" عَلَى صَالِيفَيْ عُنُقٍ لَأُمِّ الْفَقْرَةِ أَوْ هُمَا رَأْسُ هَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ

وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ : رَأْسَا الْفَقْرَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ

شِقَائِهَا أَيْ : الْعُنُقِ وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ اللَّيْبَةِ وَالْقَصْرَةِ .

وَالصَّالِيفَانِ : عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي اللَّسَانِ : يُعَرِّضَانِ

عَلَى الْغَبِيطِ تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَحْمِلُ بَزَّهَ فِي كُلِّ هَيْجَا ... أَوْ قَبَّ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصَّالِيفُ وَفِي

حَدِيثِ ضُمَيْرَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَبِيٌّ أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِيفَانِ

مَكَانَهُ قَالَ : بَلَّ مَا دَامَ أُحْدُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ قِيلَ : الصَّالِيفُ :

جَبَلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّحَالِفُونَ عِنْدَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :

وَإِنَّ مَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَيْتَ لَا يُسَاوِي فِعْلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِعْلُهُمْ فِي

الْإِسْلَامِ . وَأَصْلُ الْرَّجُلِ : ثَقُلَتْ رُوحُهُ . وَأَصْلُ الْفَاعِلِ : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ

كَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَصْلُ الْفَاعِلِ فُلَانًا : أَيْ أَبْغَضَهُ عَنِ ابْنِ عِبَّادٍ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَصْلُ الْفَاعِلِ رُفِعَكَ أَيْ : بَغَضَكَ

إِلَى زَوْجِكَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَصَلَّفَ الرَّجُلُ : تَمَلَّقَ نَقَلَهُ

الصَّاعِقِيُّ . وَتَمَلَّقَ أَيْضًا بِمَعْنَى : تَكَلَّفَ الصَّالِفُ وَهُوَ الْإِدِّعَاءُ فَوْقَ

الْقَدْرِ تَكْبِيرًا . وَتَمَلَّقَ الْبَعِيرُ : مَلَّ مِنَ الْخُلَّةِ وَمَالَ إِلَى

الْحَمْضِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَتَمَلَّقَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الصَّالِفِ وَهُوَ الْإِدِّعَاءُ فَوْقَ

عِبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُصَلِّفُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ لَا تَحْطَى عِنْدَهُ

أَمْرًا أَوْ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ :

غَدَتِ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا ... مُطَلِّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ

مُصَلِّفٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَلَّفَهَا يَصَلِّفُهَا : أَبْغَضَهَا نَقَلَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَقَدَّ خُبْرَتُ أَنْزَلِكِ تَفْرَكِيْنِي ... فَأَصْلُ الْفَاعِلِ الْغَدَاةُ وَلَا أُبَالِي وَطَاعَمُ

صَلَّيْفٌ كَأَمِيرٍ : لا رِيْعَ لَه وَقِيلَ : لا طَعْمَ لَه . وَتَصَلَّفَ الرَّجُلُ :
قَالَ خَيْرُهُ . وَهُوَ صَلَّفٌ كَكَتِفٍ : ثَقِيلُ الرُّوحِ . وَأَرْضٌ صَلَّافَةٌ : لا زَبَاتَ
فِيهَا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ السَّتِي لا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قُفٍّ صَلَّفٌ وَطَلَّفٌ
وَلا يَكُونُ الصَّلْفُ إِلا فِي قُفٍّ أَوْ شَيْبِهِهِ وَالْقَاعُ الْقَرَقُوسُ : صَلَّفٌ قَالَ :
وَمِرٌّ بَدُّ البَصْرَةِ صَلَّفٌ أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لا يُنْبِتُ شَيْئاً وَكَذَلِكَ الأَصْلَفُ .
وَصَلَّيْفًا الإِكْفَ : الخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدُّانِ فِي أَعْلَاهُ . وَرَجُلٌ صَلَّانْفَى
وَصَلَّافِنَاءٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ . وَالصُّلَّيْفَاءُ : مَوْضِعٌ قَالَ :
لَوْلا فَوَارِسَ مِمنْ نَعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ . . . يَوْمَ الصُّلَّيْفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ
بِالجَارِ وَقوله : لَمْ يُؤْفُونَ شاذٌ وَإِنَّما جازَ على تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا ؛ إِذْ
مَعْنَاهُما النِّفْيُ فَأَثْبِتَ النُّونَ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : خُذْهُ
بِصَلَّيْفِهِ وَصَلَّيْفَتِهِ : أَيِ بِعَقْفَاهُ . وَفِي الأَسَاسِ : أَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ :
طَلَّقَهَا وَاقْتَهَنَ وَأَقْلَسَ حَطَّهِنَّ مِنْهُ . وَصَلَّفَ حَرُّهُ : لَمْ يَنْمُ . وَأَخَذَهُ
بِصَلَّيْفَتِهِ : أَخَذَهُ كُلَّاهُ .